

المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال النازحين

م. اسيل اسماعيل محمد م.م. شفق محمد صالح

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية - قسم رياض الاطفال

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال النازحين

وقد كانت اهداف البحث: ١- التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية للعينة ككل

٢- والتعرف على المشكلة التي برزت اكثر عند التلاميذ

وقد تكونت عينة البحث من ١٢٠ تلميذ وتلميذة للصف الاول والثاني والثالث ابتدائي بواقع

(٦٠) تلميذ و(٦٠) تلميذة وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس لتحقيق اهداف البحث وتم عرضه

على مختصين وخبراء في هذا المجال وتم تطبيقه على العينة واستخراج النتائج بعد استخدام

الوسائل الاحصائية الملائمة وهي الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصلت

الباحثتان الى النتائج الاتية

١- يوجد لدى العينة ككل مشكلات سلوكية ونفسية

٢- مشكلة الخوف كان لها التأثير الاكبر على الاطفال

Abstract

The current research aims to identify the psychological and behavioral problems of displaced children The objectives of the research:

1 - identify the psychological and behavioral problems of the sample as a whole.

2 - identify the problem that emerged most in the pupils

The study sample consisted of 120 students and students of the first, second and third elementary grades of 60 students and 60 students. The researchers constructed a measure to achieve the research objectives. It was presented to specialists and experts in this field. It was applied to the sample and the results were extracted after using the appropriate statistical methods The T-test and the Pearson correlation coefficient. The researchers found the following results

1. The sample as a whole has behavioral and psychological problems

2 - The problem of fear has had a greater impact on children

الفصل الاول

مشكلة البحث

رعاية الاطفال مسؤلية كبيرة ولا بد ان لمن يتولى القيام بها ان يحملها باخلاص وان يكون هدفه الى بناء شخصية متكاملة بامانة لا يوجد فيها اي تعقيد او اضطراب نفسي وان الاسرة تحتل المكانة الاولى لتنشئة الطفل وتكوين شخصيته والتاثير في سلوكه لكون الاسرة اول بيئة يعيش فيها الطفل اضافة الى طول فترة التي يقضيها الطفل في البيت مع الاسرة (العمايرة، ٢٠٠٢: ١٥)

حيث ان شخصية الطفل وسلوكياته تتكون من الخبرات التي يتلقاها من الوسط الذي يعيش فيه فاذا كانت هذه الخبرات غير مناسبة او غير صالحة فان ذلك يمكن ان يؤدي الى معاناة من مشاكل نفسية التي يمكن ان تتطور الى مشاكل سلوكية فاذا كانت البيئة غيرصالحة لتربية الطفل تربية سوية فان الطفل قد يصاب باحد المشكلات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب ومن ثم تظهر هذه الالام النفسية يمكن ان تظهر على شكل مشكلات سلوكية كالتلعثم والتبول اللارادي والعدوان وغيرها من المشكلات (مختار ، ٢٠٠٠: ١٣٥) ويتفق علماء النفس على ان المشاكل النفسية تؤثر في تكوين شخصية الطفل فمثلا الطفل الذي لديه كثير من المخاوف تشتت نشاطه الذي كان يرمي اليه (الطيب ، ١٩٩١: ٤٩)

وتعتبر ظاهرة النزوح التي شهدها مجتمعنا العراقي في الالونة الاخيرة من الظروف الغير طبيعية التي واجهت الشعب العراقي التي سببت لهم كثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها من المشاكل وبالاخص الاطفال (الجبوري ، ٢٠١٤: ١) حيث يعد النزوح احد الازمات الحياتية والتي تسبب امراض واضطرابات سلوكية ونفسية حيث ان اهم اسبابه النزاعات المستمرة والحروب مما يؤدي ذلك الى تفكك الاسر والانعكاسات النفسية السالبة(غالب ، د.ت: ١) فان مشاهدة الدماء والذبح والموت والدمار واصوات اطلاق النار ومحنة الهرب وفقد الأحبة، التي واجهها النازحين لها آثار سلبية عميقة في نفوس النازحين عامة وعلى النساء والاطفال خاصة. مضافا الى ان ظروف حياة النزوح الجديدة هي بحد ذاتها بركان يغلي ويولّد حمماً لامراض نفسية قاسية. (الجبوري ، ٢٠١٤: ٢) حيث ان النزوح القسري من مكان يمثل للانسان خصوصيته وحياته وذكرياته صدمة عنيفة تترك التوازن النفسي فقد يدخل الشخص في

حالة احباط وقلق وخوف وانطواء ويجب ان لانهمل الجانب النفسي لان تبعاته على المدى الطويل اهم واخطر (ابو طالب ، ٢٠١١: ٢) ويرى (القرني) ان هناك العديد من المشاكل التي تواجه النازحين منها المشاكل الاجتماعية والنفسية وما ينتج عنها من ضغوط النفسية والعصبية الشديدة وتشنتت تفكير والانشغال بما حدث(القرني، د.ت: ٥٨)

اضافة الى ذلك فان مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعتبر من المراحل التي تشهد تغير للاطفال في حياتهم وحدث مهم الا وهو الدخول الى المدرسة والانتقال من بيئة الاسرة الى بيئة المدرسة فالطفل في الوسط الاسري والوسط المدرسي ان لم تحقق له حاجاته ورغباته فانه يتاثر جراء ذلك نفسيا مما يجعله يتخبط في وسط مشكلات نفسية عديدة منها : الغضب والخوف ومشكلات سلوكية مثل العدوان والكذب وغيرها من المشكلات (سعدية ، ٢٠١٢ : ٦) واكد المختصون ان اخطر اثار الحروب وما ينتج عن الحروب من نزوح وغيره هو ما يظهر بشكل ملموس لاحقا في جيل كامل من الاطفال الذي يعانون من اثار ومشاكل نفسية قد تزيد او تقل حسب استيعاب الاهل ووعي الاهل لكيفية مساعدة الطفل وتجاوز المشاهد المروعة(الجبالي ، ٢٠٠٩ : ٢) ونظرا للظروف التي يعيشها الاطفال في هذه المرحلة من حدة الأزمات ووطأة الضغوطات النفسية التي تواجه النازحين في المجالات الانفعالية واجتماعية والصحية حيث اصبحت تشكل عبئاً كبيراً يشغل كاهل افراده مما يستدعي الكشف عنها والتصدي لها وايجاد الحلول التي من شئنها التقليل من اثارها السلبية التي تنتج عن هذه الازمات .وعلى الرغم من ان الاديبيات تؤكد على موضوع المشكلات النفسية والسلوكية لكن لم يحظى هذا الموضوع اهتمام كبير ضمن فئة الطفولة المتوسطة للاطفال النازحين وعليه ارتات الباحثتان ان تتعرفا على المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة الوسطى لا سيما بعدم توفر البيئة السليمة للطفل الا وهو ظرف النزوح الذي اصاب الكثيرين منهم ويمكن تلخيص المشكلة بالسؤال التالي:

١-هل هناك مشكلات نفسية وسلوكية لدى اطفال المراحل الثلاثة الاولى من الابتدائية ام لا ؟

اهمية البحث

يولد المرء في هذه الحياة وهو مزود بمجموعة من الرغبات والدوافع ، إلا أن ظروف المجتمع تحول بين المرء وتحقيق كثير منها، مما يعرض المرء في حياته لصد وإحباط يؤديان به للصراع

النفسي ومن شان هذا الصراع ان يوجد عند المرء قلقا نفسيا متى تكرر وزادت حدته .(زريق ، ١٤٠٥ : ٣٥)

ولا يخلو مجتمع من افراد ينحرفون بسلوكهم عن السواء وينقصهم التكيف الصحي في محيط المنزل او المدرسة او المجتمع وهذه المشكلات ذات تكوين يختلف من واحدة الى اخرى كما انها ليست على درجة واحدة من الخطورة ولكنها تظل مصدر قلق في حياة الفرد نفسه وفي حياة مجتمعه (الهاشمي ، ١٤٠٩ : ٢٩٢) حيث ممكن ان نعتبر ظاهرة النزوح من الظواهر التي تسبب انحرافات سلوكية و احباط ومشكلات مختلفة لدى الاطفال مثل الشعور بالخوف والهلع والحزن والاحباط والفشل والاكئاب والتوتر والقلق من المستقبل المجهول والخوف من مصادر الخطر وعدم الاطمئنان للاخرين وسهولة الاصابه بالأمراض الجسمية. ان هذه المشاكل التي تواجه النازحين قسراً بالتأكيد تزيد من عوامل الضغوط النفسية، ان مثل هذه الضغوط قادره على تفجر اضطراب نفسي قد يكون حاد ويدوم مدة طويلة وتختلف المواقف الضاغطة باختلاف التركيب النفسي للفرد فبعض الافراد لديهم القدره على التحمل لمواجهة اعنف المواقف بقدر كبير من الاتزان وبعضهم لاتتوفر فيهم هذه القدره فسرعان ما يصابون بالانهيار الجسمي وبعض الأمراض الانفعالية(كناني ، ٢٠١٠ : ١) حيث نسبة كبيرة من الأطفال النازحين يُعانون من مشكلات نفسية وعصبية خطيرة من آثار الحرب، حيث يتعرضون لضغوط نفسية يرافقها حالات قلق وخوف وتوجس من أن يصلهم رصاص بالخطأ أو تستهدفهم جماعة مسلحة لا لذنوب اقترفوه سوى أن حظهم العاثر رمى بهم في تلك المنطقة (www.alriyadh.com)

يؤكد المختصون ان اخطر اثار الحروب هو ما يظهر بشكل ملموس لاحقا في سلوكهم وادائهم ويعتبر بعض الاخصائيين النفسيين أن الأعراض النفسية تتمحور حول ثلاث ظواهر أساسية، أولها التعلق والارتباط الشديد بالأهل وما يتبعه ذلك من حالات الانطواء الشديد وعدم الرغبة في الخروج من البيت أو الاختلاط بالأصدقاء في الشارع أو المدرسة" ، مشيراً إلى أن الظاهرة الثانية تتعلق بمشاكل النوم والخوف من الظلام، والرعب من سماع الأصوات المرتفعة، وما يرتبط بذلك من كوابيس مزعجة وصراخ وبكاء شديدين، وهو ما يؤثر في القدرة على التحصيل الدراسي وتأخر مستوى الذكاء وقد كان الخوف والقلق .

التي تتتاب أعدادا كبيرة من الأطفال النازحين تؤدي بهم إلى البكاء الشديد وأحيانا أخرى إلى الصراخ

(الجابر، ٢٠٠٩: ١-٢) وتشير الى أن الطفل عندما ينتقل من بيئة لأخرى يؤثر على نفسيته ويعكس في داخله تساؤلات عديدة، قد لا يستطيع الأهل تبسيط الجواب للرد عليه، فالأطفال النازحون أكثر ما رأيناه منهم هو انزعاجهم لعدم ذهابهم للمدرسة وتفرقهم عن أصدقائهم وألعابهم، ووجدنا أن بعض الأطفال يحتاج للتأهيل النفسي خاصة بتغيير المكان وفقده للتواصل الأسري الذي كان يحظى به قبل النزوح(الجابر، ٢٠٠٩: ٣) ويشير جون ماري الى حماية الاشخاص الذي مورس ضدهم النزوح القسري من منازلهم داخل بلدانهم امر غير بسيط ويحتاج تخطيط وادارة محكمة في الازمات (جون ماري ، ٢٠٠٨: ٣)

وتعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث فيها تتفاعل ظروف الحياة المنزلية مع ظروف الحياة الخارجية التي يمكن ان تؤثر على الطفل وكل ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة من خبرات مؤلمة وغير سارة سواء من الاسرة او المدرسة يؤدي به المرحلة قد يكون معرض لكثير من المشكلات سواء نفسية او سلوكية لا سيما هم في دور الاعداد والتطور والتعلم وتلقي خبرات جديدة (العميرة، ٢٠٠٢: ٥٧) حيث تكون هذه المرحلة ذات اهمية في تكوين شخصية الفرد وما يلقى الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة تؤثر فيه فاذا كانت الخبرات سارة يشب رجلا سويا ومتكيف مع نفسه والمجتمع اما اذا كانت خبرات مؤلمة ترك ذلك اثارا ضارة على شخصيته وعلى ذلك ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص وتوفير البيئة الملائمة الصحية للطفل وتقديم الرعاية النفسية له والعمل على اشبع حاجاته وحمايته من التوتر والقلق والغضب ومما يصعب هذه المهمة تعرض الطفل لكثير من المشكلات السلوكية كالعدوان والكذب التي تشب معه للكبر (العيسوي، ١٩٩٣: ٢١٣)

ومشاكل الاطفال تظهر في حياتهم اليومية من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم سواء مع اولياء الامور واحيانا مع تعاملهم مع المجتمع فكثيرا ما تؤدي المشكلات السلوكية التي يعانون منها الى القيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا كالسلوك العدواني مما يؤثر على المحيطين بهم (سعدية، ٢٠١٠: ٢)

كما أن المشكلات النفسية لا تقف عند سن المدرسة فقد تبدأ قبل هذا بكثير، ففي دراسة مطر (١٩٩٢) عن ما يعانيه الأطفال من مشكلات نفسية في مرحلة الحضانة والروضة وكان لنتائج هذه الدراسة وجود مشكلات العناد والغضب والانطواء (العصيمي، ٢٠٠٨: ٦) ..

ويشير الى أن الطفل عندما ينتقل من بيئة لأخرى يؤثر على نفسيته ويعكس في داخله تساؤلات عديدة، قد لا يستطيع الأهل تبسيط الجواب للرد عليه، فالأطفال النازحون أكثر ما رأيناه منهم هو انزعاجهم لعدم ذهابهم للمدرسة وتفرقهم عن أصدقائهم وألعابهم، ووجدنا أن بعض الأطفال يحتاج للتأهيل النفسي خاصة بتغيير المكان وفقده للتواصل الأسري الذي كان يحظى به قبل النزوح (الجابر، ٢٠٠٩: ٣)

وتؤكد دراسة احمد ٢٠٠٧ أن الحالة النفسية تتأثر بجميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. شأنها كشأن الصحة والمرض عموماً وكل العوامل الاجتماعية والنفسية والبيولوجية المتعددة التي تتفاعل فيما بينها ويظهر ذلك كثيراً في البيئة الفقيرة حيث ينخفض فيها مستوى التعليم ونوعية السكن كما تنخفض فيها الرعاية الصحية ومستويات الدخل. هنا يمكن أن نفسر زيادة تعرض الفئات المحرومة في جميع المجتمعات المحلية لاضطرابات سلوكية ونفسية بعوامل منها الشعور بعدم الأمن، وفقدان الأمل، ومخاطر العنف والاعتلال الجسدي كما نجد أن نوعية الحياة ليست الصحة الجيدة والعافية البدنية فقط بل هي عبارة عن مجموعة متنوعة من الظروف الأخرى منها الاستقرار والتوافق الأسري ورفاهية الأطفال والحرية في الاستمتاع بالأنشطة المختلفة التي تتضمن اوقات الفراغ والتعليم والأنشطة الاجتماعية. كل هذه العوامل تعتبر جزء من نوعية الحياة. فعندما تتوفر هذه الظروف الجيدة ينعكس ذلك في صحة نفسية جيدة وذلك لان نوعية الحياة (احمد، ٢٠٠٧: ٤) ويؤكد ماسلو اهمية الشعور بالامن النفسي لدى الابناء في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والازمات والخوف من المستقبل (MASLOW, 1970: 39-4) ٣)

ويمكن القول ان للبحث اهمية نظرية لما لهذا الموضوع اهمية أي المشكلات النفسية والسلوكية وخصوصا للنازحين اضافة لاهمية المرحلة العمرية التي اجري عليها البحث اضافة للاهمية التطبيقية التي تضيف معلومات للجانب التطبيقي حول هذا الموضوع للاستفادة منه لاحقا اهداف الدراسة

يستهدف البحث الحالي التعرف على

١-المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال النازحين ككل

٢- المشكلة التي برزت اكثر عند الاطفال

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمراحل الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية وللعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٠١٨ في مدينة بغداد كرخ الاولى

تحديد المصطلحات

١- المشكلات النفسية

عرفها روس ١٩٩٢

بانها اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك

المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن

ملاحظته من قبل الراشدين الاسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (بطرس، ١٥، ٢٠٠٨))

عرفتها الجولاني (١٤١٩هـ)

بانها صعوبة يعاني منها الفرد وتشمل على اعراض عضوية واعراض نفسية تتمثل في

اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال (الجولاني، ١٩٩٩: ٢٦)

٣-المشكلات السلوكية

عرفه كاوفمان (١٩٧٧)

بانه استجابة الفرد للبيئة المحيطة بشكل غير مقبول اجتماعيا او غير متوقع وله مقاومة للتعلم

السوي ويتكرر بشكل غير مقبول (ياسين، ٢٠٠٩: ٣)

عرفها سلامة ١٩٩٠

هي سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية، ولا يتفق ومرحلة

النمو، ويجدر تغييره لإعاقته (كفاءة الطفل الاجتماعية أو النفسية أو كليهما)، ولما لها من آثار

تتعكس على تقبل الفرد اجتماعياً على سعادته، وتظهر في صورة عرض أو عدة أعراض

سلوكية، ويمكن ملاحظتها مثل الكذب، والسرقة، والتخريب، وغيرها (سلامة، ١٩٩٠: ١٧) .

٤- النزوح

عرفها معجم الوسيط

النازحُ النازحُ يقال : بلدٌ نازحٌ : بعيد .

وبئر نازحٌ : قليلة الماء

(<http://www.almaany.com>)

عرفها ابو سن (١٩٩٠)

تعتبر الهجرة من أهم محاور التنمية البشرية، السكان والقوى العاملة والهجرة انواع متعددة مثل الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية، الهجرة الموسمية والنزوح وقد حظيت الهجرة بشتى أنواعها باهتمام العلماء الدارسين، وقد عرفت الحركات السكانية (محمد أبوسن ، ١٩٩٠: ٧٤)

التعريف الاجرائي للمشكلات النفسية والسلوكية : وهي الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ من خلال مقياس المشكلات النفسية والسلوكية الذي اعد لهذا البحث

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

١- النزوح

لا شك ان الازمات والكوارث سواء الطبيعية (الزلازل، البراكين، الاعاصير، الفيضانات) او غير طبيعية (الحروب، وحالات النزاعات والعنف وانتهاك حقوق الانسان) انما تحدث بارادة الله وتقديره في كافة انحاء العالم اما اسباب خارجة عن نطاق الانسان او يكون الانسان سببا فيها وغالبا ما تحدث دون سابق انذار واذا كان من الصعب وقوعها والتنبؤ بها الا انه بالامكان العمل على الحد من الخسائر المادية والبشرية والاثار النفسية التي قد تتجم عنها اذا ما اخذنا بالاسباب الوقائية والتخطيط السليم وهذا بلا شك يعين المتضررين منها على التحكم في ما يترتب عليه من اضرار امنية ومشاكل نفسية او اجتماعية بقدر الامكان (ابو طالب ، ٢٠١١: ٤٤): يشير محمد (٢٠٠٦) الى معنى النزوح في المعجم الانكليزي تعني الانتقال او ترك المكان المعتاد وايضا انتقال الافراد من اماكن اقامتهم وتركوا مقاطعهم الاصلية الى مناطق اخرى داخل حدود دولتهم خوفا من النزاعات والحروب الاهلية او بسبب انتهاك حقوقهم الاساسية او حماية لانفسهم من الكوارث الطبيعية(محمد، ٢٠٠٦: ٢) ويعرف راميش راجاسينغام (٢٠١٠) النازحين بانهم اشخاص اجبروا على النزوح عن ديارهم مع بقائهم داخل حدود بلادهم(راميش، ٢٠١٠:

(١) ويعرف جون بنيت (١٩٩٨) النازحين بانهم الاشخاص الذين يحتاجون الى العون والحماية نتيجة نزوحهم الاضطراري داخل حدود اوطانهم (بنيت، ١٩٩٨: ٤)

ويمكن ان نوضح مفهوم النزوح من خلال المحاور التالية

١- القسرية: أي طردهم بالقوة او تخويفهم عن طريق التهديد اذن الحقيقة الاكثراهمية هو ان النزوح (قسري) او غير الطوعي

٢- حقيقة الحركة: أي انها تجري داخل الحدود الوطنية حيث يشير لفظ ديارهم او اماكن اهتمامهم المعتادة الا ان الإقامة الاعتيادية ليست بالضرورة ان يكون مبنى ولكن يمكن ان تكون الارض التي نعيش عليه

٣- حالات العنف:- أي ان كثيرا يعيشون في حالات التوتر او الاضطرابات الداخلية

٤- الكوارث: سواء الطبيعية او التي من صنع الانسان ومن الامثلة على ذلك حالات الجفاف والفيضانات والزلازل والاعاصير والمجاعة والحروب والعنف (ابو طالب، ٢٠١١: ٤٦)

مراحل النزوح

تشير اللجنة الدولية للصليب الاحمر (٢٠٠٧) الى ان النازحين داخليا ينتقلون من اماكن سكناهم

الى اماكن اخرى داخل حدود بلدانهم بمراحل نزوح متتابعة والمتمثلة في

١- الهروب من اماكن سكناهم

٢- الوصول الى المجتمعات المضيفة او الى ماوى للطوارئ مخيمات لجوء

٣- الإقامة لمدة اطول في مجتمع محلي مضيف

٤- العودة الى الموطن الاصلي والاندماج فيه من جديد او اعادة التوطين النهائي في مكان

غير محل الإقامة الاصلية(الصليب الاحمر، ٢٠٠٧: ١٠)

الاثار الناتجة عن النزوح

١- اثار اقتصادية ٢- اثار صحية ٣- اثار اجتماعية ٤ - اثار نفسية ٥- اثار امني

انواع النزوح

النوع الاول الناجم عن النزاعات المسلحة ويعد هذا النوع احدى التبعات المباشرة لعمليات القتال

ومكافحة التمرد او نتيجة نزاعات ادت باضرار بشرية وغذائية وانتهاكات لحقوق الانسان

النوع الثاني : النزوح الناجم عن احتلال عسكري وعمليات تنمية ويعود ذلك لمصادرة اراضي او فرض ضرائب وغيرها من الممارسات الانتهاكية
النوع الثالث ك النزوح الناتج عن ضعف الازواص المعيشية من حيث محدودية التجارة والصناعة والايدي العاملة والافتقار الى الخدمات (اشلي ، ٢٠٠٧ : ١٦)
المشكلات النفسية

يوضح شبير (١٤٠٩ هـ) ان المشكلات النفسية ترجع بالاساس الى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لفشله في تحقيق اهدافه وارضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية واهم هذه الاضطرابات التي يمكن يتعرض لها الفرد في حياته تتمثل بالقلق والتوتر النفسي وفقدان الثقة والخوف والانطواء والانسحاب والتخاذل والكرهية والعدوان وغيرها من المشكلات (المنصوري، ٢٠٠٧ : ٣٠)
انواع المشكلات النفسية
١- الخوف

يقول الباحث عكاشة عبد المنان ان مخاوف الطفل طبيعية الى حد معين ويؤكد علماء النفس ان من الضروري التمييز بين المخاوف الطبيعية والمخاوف العصبية ايام الطفولة التي تميزها طريقة الشعور اكثر من الخوف نفسه (عبد المنان ، ١٩٩٩ : ١٣)
ويضيف احمد الزغبى ان الخوف انفعال يتضمن حالة من التوتر تدفع الشخ الخائف الى الهرب من الموقف الذي ادى الى استتارة خوفه حتى يزول التوتر وتتميز مخاوف الاطفال بعدم الثبات وبالتغير مع التقدم في العمر وتزول عند الطفل بعض المخاوف لتحل محلها مخاوف اخرى (الزغبى ، ٢٠٠٥ : ٢٥) ويضيف الجبالي: انه من المفيد من الناحية العلمية والتربوية ان نقسم المخاوف الاطفال حسب موضوعات حسية وغير حسية فموضوعات الاولى يمكن الطفل ادراكها بحواسه المختلفة بخلاف الموضوعات الثانية اذ لا يمكن للطفل ادراك حقيقتها (الجبالي ، ٢٠٠٦ : ٨٣) ويقال ان المخاوف المحسوسة يكون لها مصادر حقيقة واقعية ومحددة حيث يمكن لمسها في الاطفال بسهولة لانهم يعبرون عنها بوضوح من هذه المخاوف الخوف من العسكري والخوف من الحيوانات كالكلب مثلا او ما شابه ذلك وهناك اطفال يخافون من السفر في القطار او من الصعود الى الاماكن المرتفعة

اما المخاوف الغير محسوسة نجد من بينها الخوف من الموت ويكون سببه ان الطفل يعيش مع بعض الكبار الذين يخافون من الموت مما يؤثر على نفسية الطفل وتشعر بان هناك خطر اسمه الموت ومن تلك المخاوف ايضا الخوف من الظلام الذي يكون نتيجة ارتباط الظلام بالعمارة مثلا وقد يكون الخوف من الظلام طبيعيا (الميلادي ، ٢٠٠٦ : ١٣٦)
اسباب الخوف

توجد اسباب عديدة يمكن ان تدفع الطفل الى ان يخاف في مواقف مختلفة ومن بين هذه الاسباب :-

١- الخبرات الغير السارة :- ان الخبرات الغير سارة التي يمر بها الطفل تترك اثارا سلبية لا تزول بسهولة اذ يخاف من تكرارها مثلا الخوف من العلاج الطبي او عملية جراحية او الخوف من حيوانات معينة الحمام او (شفيير ، ١٩٨٩ : ١٣٢)

٢- التأثير على الاخرين :- ان الطفل يستخدم الخوف كوسيلة لاستغلال الاخرين لجذب الانتباه والمشكلة يصبح الخوف مريحا ومؤلما في ان واحد ويزداد الامر تعقيدا عندما لا تكون هناك وسيلة اخرى للطفل للتاثير على الاخرين (الزغبي : ٢٠٠٠ : ١٥٣)

٣- الحساسية في الاستجابة ذات المنشأ الولادي: يوصف بعض الاطفال بانهم حساسون للغاية ويخافون من الولادة او خلال السنة الاولى والثانية ويظهرون استجابات قوية تجاه الاصوات والحركة والتغيرات البيئية... الخ. (الزغبي ، ٢٠٠٠ : ١٥٣)

٤- اثر الجو العائلي : لعل اسلوب التربية له اثر كبير على اسباب الخوف فمثلا النقد المستمر والتوبيخ للطفل يؤدي الى تطوير شعور الخوف لديهم حيث يشعرون بانهم غير قادرين على فعل شيء صحيح وهذا بدوره يؤدي الى ان الطفل يفقد ثقته بنفسه ويظهر عليه الجبن والخنوع (جرجس ، ١٩٩٣ : ١٥) اضافة الى تقليد الاطفال للخوف حيث ينتقل اليهم من الاباء والامهات الذين يعانون من مشكلة الخوف (سليمان ، ٢٠٠٥ : ١٠٨)

٥- السخرية من الطفل الخائف - يلجا بعض الاهل الى اثاره الضحك اثناء خوف الطفل واحيانا بعض الاخوة يتخذون من بعض التصرفات التي تخيف اخوتهم وسيلة للاستمتاع

٦- تخويف الطفل : يلجا بعض الاهل الى اخافة اطفالهم وذلك لكي يمارسوا ما يطلبونه منهم فيقولون مثلا سوف نضعك في غرفة مظلمة او احاطة الطفل في جو من التخويف والحذر المبالغ به

٧- اسلوب التربية الخاطئة :وتتمثل بالتفرقة بين الاخوة والسلطة الزائدة والبيئة المدرسية المضطربة واثارة المنافسة غير العادلة وغيرها(الجبالي،٢٠٠٩:٢٠٩-٢١٠)

٨- عدم تحقق الامان والامن للطفل: ان عدم توفر الجو الاسري السليم والجو العائلي الامن الذي هو شرط من شروط ارضاء الحاجة للامن عند الاطفال فانه يزرع الخوف عندهم وبذلك يشعر الطفل بعدم الاستقرار والامن داخل الاسرة(الجبالي،٢٠٠٩:٢١٠)

علاج الخوف عند الاطفال

للقااية من الخوف عند الاطفال والقضاء عليه لابد من اتخاذ اجراءات وقائية من جانب الاباء والمعلمين ومن هذه الاجراءات :-

١- تجنب الطفل المواقف المثيرة للخوف

٢-عدم اجبار الطفل على مواجهة المواقف التي تثير انفعال الخوف

٣- عدم تهديد الطفل

٤- توفير المثل الاعلى الذي يقلده الطفل

٥- عدم السخرية بالطفل والاستهزاء به

٦- استخدام اساليب التربية الصحيحة

٢- القلق

ان مفهوم القلق يعد من الانفعالات النفسية الاساسية التي تصيب الانسان في هذا العصر فقد وصف علم النفس والطب النفسي هذا العصر بانه عصر القلق والضغط النفسية كما يشكل القلق القاعدة الاساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات النفسية والعقلية وقد يكون القلق عرضا لبعض الاضطرابات النفسية وقد يغلب القلق في حالات فيصبح هو نفسه اضطرابا نفسيا اساسيا (الزغبى،٢٠٠٥:٢٢) والقلق بصورة عامة هو خبرة انفعالية غير سارة لا يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف او تهديد من شيء دون ان يستطيع تحديده تحديدا واضحا وغالبا ما

يصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية مثل ازدياد عدد ضربات القلب او ارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية والاكثار من التبول(الزيادي، ٢٠٠٣: ٨٢)

ويضيف (عبد المعطي) ان القلق في الطفولة هو حالة من التوتر المصحوب بالخوف وتوقع الخطر او حالة من عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الطفل عندما يشعر بخوف او تهديد دون ان يعرف السبب الواضح لها فالقلق مجموعة من المخاوف الغير محددة التي تظهر في سلوك الطفل سواء في حالة اليقظة او حالة النوم(عبد المعطي، ٢٠٠٣: ٣٦٤) ويتوجب علينا التمييز ما بين ما يسمى القلق كحالة انفعالية ذاتية موقفية مؤقتة اقرب ما تكون الى حالة خوف الطبيعي يشعر بها كل فرد في مواقف التهديد وما بين القلق كسمة وهذا النوع من القلق يكون على شكل استعداد سلوكي كامن حتى تنشطه منبهات داخلية وخارجية فتثير القلق لدى الافراد(سعدية، ٢٠١٢: ٣٢)

اسباب القلق :- وتوجد عدة اسباب للقلق وهي :-

١- اسباب عضوية وراثية: قد ينجم القلق من اضطرابات عصبية نتيجة ورم في المخ او التهاب في الدماغ كما ان نقص الاوكسجين الناجم عن مرض بجهاز الدوران او اختلاف ايقاع القلب او نقص الكفاءة الرئوية او فقر الدم زيادة التوتر العضلي تؤدي الى ظهور القلق عند الطفل كما تساهم ايضا اضطرابات الغدد الصماء كالدرقية حالات تسمم بالكحول والاضطرابات الهرمونية وغيرها في حدوث ذلك القلق

٢- اسباب نفسية واجتماعية: ويقصد بها الضغوط الحياة التي نعيش فيها في هذا العصر الذي يوصف بعصر القلق والضغوط النفسية والعلاقات الانسانية المضطربة بين الناس والاضطرابات الاسرية والتعرض للخبرات العاطفية (الزغبى، ٢٠٠٥: ٤٦)

ويرى عبد المعطي ان هناك اسباب اخرى وهي

١- اصابة احد الوالدين بالقلق

٢- التهديد المستمر للطفل وعقابه:

٣- التعرض لمواقف الاحباط

٤- الصراع النفسي لدى الطفل

٥- الشعور بعدم الامن نتيجة القصور العضوي (عبد المعطي، ٢٠٠٣: ٣٦٩)

علاج القلق عند الاطفال

١- تقبل الطفل ومنحه شعور بالطمأنينة

٢- تدريب الطفل على الاسترخاء

٣- الحديث الايجابي مع الذات

٤- تشجيع الطفل على التعبير عن الانفعالات

٥- استخدام الطرق المتخصصة (القاسم، ٢٠٠٠: ١٥٠)

المشكلات السلوكية

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي السلوك اللاسوي) وكذلك لا يوجد تعريف جامع لمفهومي (السوي اللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها، وهذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم علي اختلافها، غير أن مكن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثين ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحياناً تتجم الصعوبة (اسماعيل، ٢٠٠٩: ١٣)

و يؤكد (الظاهر، ٢٠٠٤: ٧٥) علي أن المشاكل السلوكية ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة، وإنما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة، ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون، حيث أن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة ويعرفه الجبوري علي انه نمط من الافكار والانفعالات السلوكية التي تتصف بالابتعاد عن السلوك المقبول وعدم وجود مبرر له ويصاحب بسوء تكيف ويسبب ضيقاً وتوتراً للفرد ويتحدد بتكرار السلوك وله القدرة علي تغيير اتجاهات الفرد حول اوجه الحياة (الجبوري، ١٩٩٦: ٥٢) .

ويشير (القاسم و آخرون، ٢٠٠٠: ١٣) إلى أن كون المشكلات السلوكية ميداناً جديداً تم البحث فيه في العقدين السابقين على وجه الخصوص، إلا أنه اختلف الاختصاصيين والتربويين في تحديد تعريف واحد واضح له عدا أنهم اختلفوا في التسميات لهذا الميدان، حيث أطلقوا عليه عدة مصطلحات ، ويؤكد (يحيى، ٢٠٠٠: ١٥) على تعدد التعريفات التي تطرقت لتحديد الاضطرابات والانفعالية وتعريفها لدى كل فرد من الأفراد والشباب التي حددت من قبل الأطباء، والأطباء النفسيين، والمربين، و الأخصائيين النفسيين والقانونيين .

من المشكلات السلوكية

٣- مشكلة العدوان

تتخذ مشكلة السلوك العدواني أشكالا عديدة عند الأطفال فمنهم من هو مستمر في عدوانيته لا ينقطع عنها ومنهم من يتصرف بشكل عدواني في بعض المناسبات ، وبعضهم الآخر يسلك سلوكاً عدوانياً خاصاً كالعض والتخريب أو التمزيق أو استخدام المخالب في الخريشة أو في إزعاج زملائه أو السطو علي ما لديهم ، أو العبث به بشكل يضيق احتماله ، كذلك استخدام الأدوات الحادة وعلي رأسها القلم المبري، الكتابة علي دفاتر الغير ، أو تمزيق بعض أوراقها أو الكتابة على الألبسة والحقائب ، أو الجدران والمقاعد أو تمزق ورق الجدران أو رمي الحقائب والأدوات والمناشف والمأكولات عل الأرض والدوس عليها ، وغير ذلك من مظاهر(حسن ، ٢٠٠٢: ٧٤)

مفهوم السلوك العدواني عند الاطفال

ان السلوك العدواني احد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الاطفال ومع ان العدوانية سلوكا مالوفا في كل المجتمعات تقريبا الا ان هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس مثلا والبعض الاخر غير مقبول ويعتبر سلوكا مزعجا في كثير من الاحيان (القمش، ٢٠٠٧: ٢٠٢) ويعرف السلوك العدواني فايد (٢٠٠٥) على انه سلوك يرمي الى اىذاء الغير او الذات او ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك العدواني تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي والعدوان يكون اما مباشرا موجه نحو مصدر الاحباط سواء كان شخصا او شيئا او يكون عدوانا متحولا وهو موجه الى غير مصدر الاحباط (فايد، ٢٠٠٥: ٧١)

اسباب السلوك العدواني

- ١- عوامل بيولوجية غير مكتسبة : فالدفع والرفس باليدين او الرجلين وما يصاحبه من ثورات الغضب عن المواليد يمكن ان يكونا هما الاساس للعدوان البدني بعد ذلك
- ٢- مواقف الاحباط التي يتعرض لها الطفل : وهي المواقف التي تقيم الحواجز بين الطفل وبين اشباع دافع ما والتي تحول دون تحقيق هدف او رغبة سواء كان الاحباط مصدره خارجي او داخلي

٣- ما يحسه الطفل من كراعية الوالدين او المعلمين: للغيرة اثر كبير في انتاج سلوك العدوان
٤- الشعور بالنقص: الشعور بالنقص في التحصيل الدراسي او وجود نقص جسمي من عاهة او خلل في الحواس يؤدي الى ان يجد تعويضا عن الخلل بين جماعته ولو كان ذلك في اسلوب تخريبي

٥- تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني: هناك بعض الاباء تدعم السلوك العدواني عندما يرضون عنه او ينصح به

٦- تقليد السلوك العدواني لدى الاخرين: مشاهدة الطفل لنموذج عدواني يجعلهم يقومون بتقليده

٧- قلة الحب والاهتمام وكثرة النقد الموجه للطفل

٨- تعرض الطفل للعقاب عندما يصدر منه سلوك عدواني : فاستخدام الاباء للعقاب البدني لسلوك ابنائهم العدواني لا يقلل من العدوانية لديهم وانما يجعلوا من انفسهم نموذجا يقلده الطفل
علاج العدوان لدى الاطفال

١- تعليم الطفل العدواني للاساليب المقبولة في التعامل مع المحيطين به

٢- اذا اعتدى طفل على اخر للحصول على مكسب يجب حرمانه من المكسب حتى لا يرتبط العدوان في ذهنه بنتائج اجابية

٣- يميل الطفل المنبوذ اجتماعيا الى العدوان لجلب الاهتمام لذلك يجب في مثل هذه الاحوال احاطة الطفل بالرعاية الاجتماعية والاهتمام به اهتماما كبيرا حتى لا يشعر بالحاجة الى العدوان
٤- يستحسن اتاحة فرص اجتماعية وفيرة امام الاطفال الميالين الى العدوان لمشاهدة اطفال اخرين يمارسون سلوكا وديا

٥- يجب على الاباء والمربين ان يتحلوا بالصبر اثناء تعاملهم مع الاطفال العدوانيين(سمارة
١٩٩٩: ١٨٧)

النظريات

اولا- نظريات التحليل النفسي :

سيجموند فرويد Sigmund Freud :

اكّد فرويد من خلال نظريته في التحليل النفسي الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة في ارساء الخصائص الاساسية لبناء الشخصية وتكوين الضمير اذ يرى ان الشخصية يكتمل الجزء الاكبر

والاهم فيها خلال السنوات الاولى من العمر ، وان ما يلي ذلك من نمو يقوم في معظمة على صياغة البناء الاساسي (جبريل واخرون ، ١٩٩٢ : ص ١١٢) (ليندزي وهول ، ١٩٧٨ : ص ٦٩)

وان سمات الشخصية للفرد الراشد تتحدد على اساس من الطريقة التي اشبعت بها او لم تشبع الحاجات الطبيعية للطفل في مراحل نموه المختلفة . (اسماعيل ، ١٩٨٩ : ص ١٢٢ - ١٢٣) والشخصية السوية هي التي تم اشباع حاجاتها في كل مرحله من مراحل النمو اما اذ لم يتم اشباع هذه الحاجات وتعرض الطفل الى صدمات معينة كالكبت والحرمان والصدمات الانفعالية الشديدة فان ذلك يؤدي الى انحراف النمو عن مساره الطبيعي الامر الذي ينتهي بحدوث روااسب تظل مكبوتة في نفسه وهذه المشاعر والالام والصدمات تبقى فعالة وتظهر اثارها على سلوك الطفل في مستقبل حياته على شكل عقد ونزعات عدوانية وصراعات بين الانا Ego والانا العليا Super Ego وكذلك في علاقات الفرد المختلفة مع الاخرين سواء في الاسرة او الزواج او العمل وحتى مع نفسه (بشير ومخلوف ، ١٩٧٨ : ص ٣٨ - ٣٩) .

نظرية التعلم الاجتماعي:ثانيا

من أبرز الباحثين المؤيدين لنظرية التعليم الاجتماعي ألبرت باندورا وتبدو وجهة النظر هذه أكثر وضوحاً في وصف السلوك والأفعال العدوانية من خلال تجاه التعليم الاجتماعي. حيث تزي هذه النظرية أن الأفعال العدوانية هي سلوكيات متعلمة ، والتي تظهر تبعاً لنفس الأساسيات التي تحد السلوكيات الأخرى المتعلمة ، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني يمكن تعليمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك العدواني كالأباء، الأخوة ، الأقران فهذا التعليم السلوك العدواني من المتوقع حدوثه وظهوره كذلك يمكن ان يكتسب الطفل السلوك العدواني من خلال الخبرة المباشرة التي بموجبها تعزز الطفل للرد بأسلوب عدواني لجذب انتباه الاخرين له وربما يسلك السلوك العدواني عندما ينال شيئاً ما من طفل اخر او من الوالدين اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة التعليم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت تأكيد هذا السلوك العدواني من خلال التعزيز والمكافآت واثارة الطفل اما بالهجوم الجسمي بالتهديدات او

الاهانات او اعاقاة سلوك موجه نحو هدف او تقليل التعزيز او انهائه قد يؤدي الى العدوان والعقاب يؤدي الى زيادة العدوان (العقاد، ٢٠٠١: ١١٥) ..

Solevanثالثا:- هاري استاك سوليفان:

يعتقد سوليفان ان السلوك بانواعه سواء اكان مقبولا او منحرفا يكون عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي المستمرة مع الوالدين ووفقا لاساليب التنشئة الاجتماعية المعتمدة في الطفولة . (ابو النيل : ١٩٨٤ : ص ١٠٢) ويرى اذا لم يتم اشباع حاجة الطفل للعطف والحنان في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة بسبب تقلبات الوالدين الانفعالية ، فان ذلك يؤثر تأثيراً سيئاً في شخصيته وبذلك يرتبط الشعور بالحاجة للعطف والحنان مع الشعور بالخيبة ، وبالتالي الشعور بالقلق . (فهمي ، ١٩٦٧ : ص ٣٧١)

نظرية هورني Horney رابعا- :

اكدت هورني اهمية البيئة في بناء الانسان ونموه والعلاقات الانسانية التي يتمتع بها الفرد هي النقطة الحاسمة في هيكل الشخصية ، وان جميع خبرات الطفولة ترتبط لتشكل هيكل شخصية معينة ، اي ان (الخبرات الشاملة تتراكم عند البالغ خلال حياته لتحدد هيكل شخصيته Bischof , 1970 : ٢٠٩)

اعتقدت هورني ان الطفولة تتميز بحاجتين اساسيتين : حاجة الامان واحاجة الرضى ، ومع ذلك فان الامان يحتل في نظرية هورني اهمية اكبر بكثير مما يمثله الرضى ، لانه يشمل بعض حاجاتنا الفسيولوجية الاساسية اذ يحتاج الفرد الى الطعام والشراب والنوم ، فالطفل لا يستطيع البقاء لمدت طويلة بدون حد ادنى من الاشباع او الرضى لاغلب المتطلبات البيولوجية ولكنها ليس ذات اهمية اساسية في تكوين الشخصية .

(شلتز ، ١٩٨٣ : ٩٦) ان القلق هو محصلة ونتاج لفقدان الامن والنفسي بالنسبة للطفل الناشئ من سوء العلاقات التي تربطه بوالديه ، وترى هورني بان القلق هو الاحساس الذي ينتاب الطفل بعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بامكانات العداوة ، وان العوامل البيئية المعاكس التي تلعب هذا الدور في التحكم والسيطرة المباشرة وغير المباشرة (الهيتي : ١٩٨٥ : ص ١٣٢ - ١٢٤) فتراه يميل الى العدوان في سلوكه والذي هو وسيلة يحاول بها الانسان حماية امه ، فهو غير فطري او غريزي . (جبريل ، ١٩٩٦ : ص ٨٨) قد يستخدم القوة لتعويض

احساسه بالعجز او النقص ، وقد يستغل الاخرين منافسا ويصبح الكسب عنده اهم من الانجاز ، واذا ما استمر الشخص ممارساً لاحد الاساليب التي تحقق له اشباعاته ، فان هذا الاسلوب قد يصبح في حد ذاته دافعا ملحا مميزا للشخصية ، ويتمثل هذا بوضوح في سيكولوجية العصاب . (داوود واخرون ، ١٩٩١ : ص ١٣٧ - ١٧٤) . فالعصاب في نظر هورني هو محصلة للمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد .

الدراسات السابقة

دراسة سلمى محمد إبراهيم (١٩٩٨ م) (١ -

عنوان الدراسة أثر النزوح على التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين بمعسكر السلام . حاولت الباحثة من خلال دراسة ظاهرة النزوح والمخاطر والإفرازات على المستوى الاجتماعي والنفسي والاقتصادي لدى النازحين، أيضا دراسة النزوح وأثره على المرأة باعتبارها شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتوافقها النفسي مع المجتمع من حولها . كما درست أسباب النزوح وإمكانية تقاديها مستقبلا . وذكرت في دراستها أن نسبة الأمراض النفسية والعصبية قد ارتفعت بمستشفى تجاني الماحي للأمراض النفسية والعصبية في الفترة من (١٩٨٣ م - ١٩٨٦ م) ، وهي أعوام النزوح نتيجة للجفاف والتصحر واندلاع حرب الجنوب مرة أخرى وذكرت الدراسة ان للنزوح اثار سلبية ايضا وله اثار موجبة لعل ابرزها فسح المجال للانصهار القومي بين الأجناس المختلفة، ومحو المعتقدات الضارة التي أتى بها النازحين من مناطقهم الاصلية(احمد ، ٢٠١٠ : ٧٧)

٢- دراسة عبد الباقي دفع الله (٢٠٠٠ م)

بعنوان الاضطرابات النفسية وسط الأطفال والنساء النازحات بمعسكر قوز السلام بكوستي كان الهدف من الدراسة التعرف على السمة العامة للاعراض النفسية للنازحين نساء واطفال وكانت عينة البحث مكونة من ١٢١ طفلا و ١١٢ امرأة وكانت اداة البحث مقياس الصحة الاعراض النفسية وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

النساء أكثر عرضة للأعراض النفسية وسوء الأعراض النفسية للأطفال

.لا توجد فروق دالة إحصائية في الأعراض النفسية بين المجموعات العرقية.

.وجود فروق دالة بين المجموعات العرقية في الأعراض النفسية للأطفال.

.طول الفترة الزمنية يؤثر سلباً على الأعراض النفسية التي تظهر على المرأة.

الأعراض النفسية أكثر ظهوراً لدى الأطفال الأكبر سناً بدرجة دالة مقارنة بالأطفال الأقل سناً
(احمد، ٢٠١٠، ٧٦)

٣- دراسة (سعدية ٢٠١٢)

المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاثة الاولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي هدفت الدراسة الى التعرف على معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاث ابتدائي والتعرف على الفروق في متوسط المشكلات تبعا لمتغير الجنس واتبعت الدراسة منهج الوصفي لانه الانسب الى معرفة واقع الدراسة وكانت العينة مؤلفة من ٣٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم بين ٦-٩ سنة يدرسون في مناطق ريفية وتوصلت الى النتائج انه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية القلق لدى اطفال السنوات الثلاث الاولى وتوجد ايضا علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات السلوكية من مشكلات منزلية وعلاقة بالرفاق ومشكلات مدرسية لدى اطفال الثلاث سنوات الاولى ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في المشكلات المنزلية وعلاقة بالرفاق والمشكلات المدرسية في الثلاث سنوات الدراسة (سعدية ، ٢٠١٢ : ٣)

مناقشة الدراسات

من خلال التعرف على الدراسات السابقة نرى ان كل الدراسات اكدت على الجانب النفسي والصحي حيث دراسة ابراهيم اكدت على الاضطرابات النفسية ودراسة عبد الباقي اكدت على ذلك ايضا ودراسة سعدية اكدت على الضغوط النفسية ايضا وفي دراسة ابراهيم وعبد الباقي كان هناك تاثير على هذه الضغوط الا وهو النزوح الذي كان له السبب الكبير في نشوء الضغوط النفسية اما ما يخص عينة البحث فقد كانت عينة البحث لدراسة ابراهيم على المرأة وعينة دراسة عبد الباقي كانت على الاطفال والنساء اما دراسة سعدية فقد كانت عينتها حول الاطفال ممن هم بعمر ٦-٩ سنوات وكانت لكل دراسة اداة خاصة لقياس السمة المراد قياسها وتوصلت النتائج الى ان هناك فروق ففي الدراسة الاولى كان النزوح له تاثير على العينة والدراسة الثانية

كان النزوح ايضا تأثير على الاطفال ام دراسة سعدية فاكدت على وجود ضغوط نفسية لدى الفئة العمرية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء أداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

أولاً- مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من تلاميذ الابتدائية للمراحل الثلاثة الاولى في مدارس بغداد الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة .

ثانياً- عينة البحث :تكونت عينة التلاميذ من(١٢٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٦٠) تلميذ و (٦٠) تلميذة من الصف الاول والثاني والثالث ابتدائي تم اختيارهم عشوائيا من (١٤) مدرسة الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

إعداد التلاميذ (عينة البحث)

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	مجموع
١	مدرسة المباحج	٤	٤	٨
٢	مدرسة الفاروق	٥	٣	٨
٣	مدرسة العدل	٣	٤	٦
٤	مدرسة الشهيد عباس	٥	٥	٨
٥	مدرسة مباحج الازهار	٤	٥	٩
٦	مدرسة الاصيل	٥	٥	١١
٧	مدرسة صلاح الدين	٤	٢	٦
٨	مدرسة الخندق	٥	٤	٩
٩	مدرسة نور الشمس	٢	٣	٧
١٠	مدرسة الجامعة	٥	٥	١٠
١	مدرسة كامل الشبيب	٣	٥	٨
٢	مدرسة الوركاء	٤	٤	١٠

٩	٦	٥	مدرسة الطبري	١ ٣
١٤	٥	٦	مدرسة دار الحكمة	١ ٤
١٢٠	٦٠	٦٠		

ثالثاً: أداة البحث:

مقياس المشكلات النفسية والسلوكية: لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس للمشكلات النفسية والسلوكية وقد اعتمدت الباحثتان منهج الخبراتي بالاستعانة ببعض الاساتذة والمختصين في المجال اضافة الى الاطلاع على الادبيات السابقة والمقاييس الاخرى والنظريات والدراسات السابقة وذلك لقياس المشكلات على تلاميذ الدراسة الابتدائية وقد تم اختيار ثلاث مشكلات وهي مشاكل نفسية كـ(الخوف والقلق)والسلوكية (العنوان) وقد تم صياغة الفقرات ٤٢ فقرة بواقع ١٤ فقرة لكل مشكلة

صلاحية فقرات المقياس: للتحقق من صلاحية فقرات المقياس استخرج الصدق الظاهري له. الصدق الظاهري للمقياس:الصدق الظاهري يعني اطلاع المتخصصين على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها(Ebel,1972:556)، إذ عرض المقياس بصيغته الأولية على(١١) خبراء في مجال القياس النفسي وعلم النفس التربوي*. لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس، وبدائل الإجابة الموضوعية عليها، ومدى ملائمتها لتلاميذ مرحلة الدراسة الابتدائية. واعتمدت نسبة اتفاق (٩٥%) فأكثر، وبعد تفرغ إجابات الخبراء لصلاحية المقياس. تبين اتفاقهم على صلاحية فقرات المقياس وبدائله.

لجنة المحكمين حسب الألقاب العلمية والتخصص

- أ. د. سعدي جاسم عطية / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس.
- أ.م.د بشرى حسين / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / نمو
- أ.م.د.ليلي يوسف كريم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / رياض اطفال.
- م.د. مروج عادل خلف / جامعة بغداد / كلية التربية الاساسية / رياض أطفال.

- أ.م. د. ايمان عبد الكريم/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/صحة نفسية.
 - م.د.د. ايناس محمد/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/علم النفس التربوي
 - م.د.د. ياسمين طه ابراهيم جامعة بغداد / كلية التربية الأساسية/ رياض اطفال
 - م.د.د. امل حمودي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ رياض اطفال
 - م.د.د. لينا عقيل / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية//رياض اطفال
 - م.د.د.فلاح حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية//قياس وتقويم
 - م.د.د.حيدر مجيد/الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/مسرح دمي
- التجربة الاستطلاعية:

لغرض التعرف على مدة الوقت المستغرق في الإجابة ، ووضوح تعليمات وفقرات المقياس، وبدائل الإجابة، والكشف عن الفقرات غير الواضحة التي تواجه أفراد العينة لتلافيها اختيرت عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية بلغت (٣٠) تلميذاً وتلميذة من المراحل الثلاثة للدراسة الابتدائية. وبعد تطبيق المقياس تبين إن وقت الإجابة يستغرق (٢٥) دقيقة، فضلاً عن وضوح التعليمات، وصياغة الفقرات.

تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس أعطيت الدرجات (٢، ١، ٠) لبدايات الإجابة (دائماً، أحياناً، ابداً) على التوالي للفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية، وقد كانت فقرات المقياس ٤٢ فقرة بواقع ١٤ فقرة لكل مشكلة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ هي (٨٤) وأقل درجة (صفر) ومتوسط الدرجات (٤٢).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تعد عملية تحليل الفقرات إحصائياً خطوة أساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية، وأن الهدف الأساسي من التحليل هو الإبقاء على الفقرات المميزة، والصادقة، والثابتة للتأكد من صلاحية المقياس. (Ebel, 1972, :392) لتحقيق ذلك طبق مقياس المشكلات النفسية والسلوكية بمساعدة طالبات قسم رياض الاطفال في المدارس القريبة على مناطق سكنهم في الكرخ على عينة مكونة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من المرحلة الأولى والثانية والثالثة الابتدائي

ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعه نانلي (Nunnaly) والذي يحدّد حجم عينة التحليل إلى حد أدنى هو خمسة أفراد لكل فقرة (Nunnaly, 1972 : 46).

تحليل الإحصائي لل فقرات:

تعد عملية التحليل الإحصائي أكثر دقة من التحليل المنطقي والذي غالباً ما يتأثر بذاتية الخبراء، و جرى تحليل الفقرات بالآتي:

- قوة تمييز الفقرة:

القوة التمييزية (Discrimination Power) هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang&Wrightsmn,1972:51). وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار انظر الجدول (٢)، تم قبول جميع الفقرات بدون اي حذف تبعاً لراي ايبيل (Ebel) إن فقرات الاختبار تعد جيدة ويمكن الاحتفاظ بها إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر (Ebel,1972:406)

معامل صعوبة الفقرات:

تعد صعوبة مفردات الاختبار من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار (Norm- Referenced Tests)، وتؤثر إجابات الأفراد عن مفرداتها، فالمفردات التي تشملها هذه الاختبارات ينبغي أن تميز تمييزاً دقيقاً بين مستويات السمة المراد قياسها، فالمفردة التي يجيب عنها جميع الأفراد، أو التي لا يستطيع احدهم الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الاختبار (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٨) وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار كما في الجدول السابق (٢) وُجد إنها تراوحت بين (٠.٦٣-٠.٥٤)، ويرى (Detrik) إن الاختبار يعد جيداً وصالحاً للتطبيق إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠)

رقم الفقرة	التمييز	الصعوبة	رقم الفقرة	التمييز	الصعوبة
1	٠.٦٧	٠.٦٣	22	٠.٦٥	٠.٦١
2	٠.٧٠	٠.٦١	23	٠.٦٣	٠.٦٢
3	٠.٦٧	٠.٦٢	24	٠.٦٧	٠.٦٠
4	٠.٦٨	٠.٦١	25	٠.٦٢	٠.٦٢

٠.٦١	٠.٦٣	26	٠.٦٥	٠.٦٧	5
٠.٦١	٠.٦٠	27	٠.٦٣	٠.٦٩	6
٠.٦٠	٠.٦٢	28	٠.٦٥	٠.٦٤	7
٠.٦٠	٠.٦٠	29	٠.٦٢	٠.٧٢	8
٠.٦٠	٠.٥٩	30	٠.٦٢	٠.٦٨	9
٠.٥٩	٠.٦٢	31	٠.٦٣	٠.٦٧	10
٠.٦٠	٠.٦٠	32	٠.٦١	٠.٧٠	11
٠.٥٩	٠.٦٠	33	٠.٦٢	٠.٦٧	12
٠.٥٩	٠.٦٢	34	٠.٦١	٠.٦٨	13
٠.٥٨	٠.٦٢	35	٠.٦٠	٠.٧٠	14
٠.٥٦	٠.٦٠	36	٠.٦٣	٠.٦٣	15
٠.٥٤	٠.٦٤	37	٠.٦٣	٠.٦٤	16
٠.٥٤	٠.٦٤	38	٠.٦٠	٠.٦٩	17
٠.٥٨	٠.٦٤	39	٠.٦٠	٠.٦٨	18
٠.٥٨	٠.٥٧	40	٠.٦١	٠.٦٥	19
٠.٥٥	٠.٦٥	41	٠.٦٣	٠.٦٢	20
٠.٥٩	٠.٦٤	42	٠.٦٢	٠.٦٤	21

الخصائص السايكومترية للمقياس:

١- الصدق :-

أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها الاختبار، والدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف محددة تتمثل في قياس الظاهرة المدروسة (Stanley&Hopkins,1972:101)ومن انواعه

أ- الصدق الظاهري:

لتحقيق هذا الصدق عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية الفقرات كما تم الإشارة إليها مسبقاً.

ب- صدق البناء:

تحقق صدق البناء من خلال أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الاستجابة عن الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس (معامل الاتساق الداخلي) حيث تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات معيارية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها مع أي من درجات المستجيبين على الفقرات، وبالتالي فإن ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية يعني أن

الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه المقياس (Stanley&Hopkins,1972:111). وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك كانت فقرات المقياس (٤٢) فقرة .

٢- الثبات:

يُعدّ حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر على اتساق فقرات الاختبار في قياس ما يُفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة (عودة والمكاوي، ١٩٩٢: ٢٣٥). وهناك طرائق عديدة لإيجاد ثبات مقياس الثقافة الغذائية وقد تم استخدام أكثر من طريقة لحساب الثبات لغرض التحقق بشكل أكثر دقة وكالاتي:

١- **طريقة إعادة الاختبار Test-Retest**: يطلق على معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الخارجي External Consistency ويكشف مدى استقرار استجابات المفحوصين على الاختبار عبر الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات مجموعة من أفراد العينة (مجموعة الثبات) على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق في المرة الأولى (عودة والمكاوي، ١٩٩٢: ٣٤٥). إذ تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من عينة التحليل الإحصائي، وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٣).

٢- معامل الفاكرونباخ Alfa Formula

تعتمد الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩) ويشير نانلي الى ان معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally,1978:230).

ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة اختيرت (٥٠) استمارة (وهي الاستمارات نفسها التي اختيرت في طريقة اعادة الاختبار)، ثم استخدمت معاملة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الفا للاختبار الحالي ككل (٠.٧٣) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

الوسائل الاحصائية:

لتحقيق هدف البحث الحالي، تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

- ١- وقد استعانت الباحثان بالمعالجات الاحصائية لبحثهما بالحقيبة الاحصائية (SPSS).
- ٢- الاختبار التائي **t-test**: لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم، لاستخراج القوة التمييزية للمقياس
- ٣- معادلة الصعوبة **Difficult Formula**: وقد استعملت معادلة الصعوبة لاستخراج صعوبة فقرات المقياس
- ٤- عامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient**: لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار. (Runyon& Hober, 1980:131).
- ٥- معامل الفا **Alfa Formula**: لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (علام، ٢٠٠٢: ٢١٠).
- ٦- اختبار **t-test**:- لعينة واحدة لاستخراج اهداف البحث

الفصل الرابع

اهداف البحث:- يتحدد هذا الفصل يتضمن هذا الفصل النتائج التي خرج بها البحث الحالي والإجراءات التي مر بها لتحقيق هدف البحث ، ويتضمن أيضاً مناقشة وتفسير تلك النتائج على وفق الإطار النظري والأدبيات السابقة المعتمدة في البحث، ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي وعلى وفق ما استخرج من نتائج للبحث الحالي.

١- الهدف الاول: قياس المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال ككل

نلاحظ من خلال البيانات في الجدول (٣) إن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات هي (٦٤.٦٨٦) درجة وان الانحراف المعياري لها يساوي (٤.٧٨٧) في حين كان المتوسط الفرضي يساوي (42) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥١.٨٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى ان تلاميذ المراحل الثلاثة لديهم مشكلات نفسية وسلوكية لان قيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية

الهدف الأول (جدول ٣) نتائج الهدف الاول

المتغير	عدد أفراد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	درجة	العينة التائية	مستوى
---------	-----------	---------	----------	---------	------	----------------	-------

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثالث عشر

الدلالة ٠.٠٥	الجدولية	المحسوبة	الحرية	الفرضي	المعياري	الحسابي	العينة	
دالة لصالح المتوسط الحسابي	١.٩٦	٥١.٨٨	١١٩	٤٢	٤.٧٨٧	٦٤.٦٨٦	١٢٠	المشكلات

٢-الهدف الثاني: معرفة أي مشكلة من المشكلات كان لها الاثر الاكبر على التلاميذ والتي ظهرت بشكل كبير لديهم لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للخوف والذي بلغ (٢٢.١١٥) والانحراف المعياري له (٢.٦٥٧) وقيمة المحسوبة (٣٣.٤٥) اما العدوان فقد كان المتوسط (٢١.٣٧٣) والانحراف (٢.٨٦٤) والمحسوبة (٢٨.٢٠) اما القلق فكان المتوسط له (٢١.٢٠٠) والانحراف (٢.٩٠٩) والمحسوبة (٢٧.١١) والجدولية كانت (١.٩٦) ويعد مقارنة النتائج المحسوبة بالجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) نجد ان مشكلة الخوف كان لها تأثير اكبر من المشكلات الاخرى على الاطفال النازحين بحسب مقارنة الجدولية بالمحسوبة للمشكلات جميعها الهدف الثاني (جدول ٤) نتائج الهدف الثاني

مستوى الدلالة ٠.٠٥	العينة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير	الرتبة
	الجدولية	المحسوبة							
دالة	١.٩٦	٣٣.٤٥	١١٩	١٤	٢.٦٥٧	٢٢.١١ ٥	١٢٠	الخوف	١
دالة	١.٩٦	٢٨.٢٠	١١٩	١٤	٢.٨٦٤	٢١.٣٧ ٣	١٢٠	العدوان	٢
دالة	١.٩٦	٢٧.١١	١١٩	١٤	٢.٩٠٩	٢١.٢٠ ٠	١٢٠	القلق	٣

الاستنتاجات: في ضوء النتائج اعلاه يتضح لنا ان اطفال المراحل الابتدائية كان النزوح عليهم ذا تأثير قوي سبب لهم مشكلات نفسية وذلك تبعا للظروف التي عاشها هؤلاء التلاميذ من خوف وتوتر نتيجة للمشاهد التي كانت امامهم وكانت مشكلة الخوف هي الاكثر تأثير على الاطفال وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة ان للنزوح دور في نشوء مشكلات لدى الاطفال اضافة لباقي الامور الاخرى وهذا ما يتفق مع نظرية التحليل النفسي ونظرية هورني التوصيات:

في ضوء ما خرجت به نتائج البحث الحالي يمكن للباحثه أن توصي بما يأتي:-

- ١- يجب على المربين مراعاة الظروف التي عاشها التلاميذ النازحين والتي سببت لهم مشاكل كثيرة
- ٢- مراعاة كيفية التعامل بطريقة تربوية وعقلانية من قبل المعلمة تجاه التلاميذ الذين لديهم مشاكل
- ٣- اقامة دورات تدريبية لكيفية الحد من تفاقم المشكلات.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقدم الباحثتان عدداً من المقترحات وهي كالاتي:-

- ١- إجراء دراسة تطويرية عن النازحين بعمر اكبر (٩-١٢) سنة
- ٢- بناء برنامج لتقليل المشاكل عن التلاميذ وتطبيقه عليهم
- ٣- إجراء دراسة حول مشكلات اخى لها علاقة بالنازحين حول فئة اكبر

المصادر

١. - اشلي ساوث(٢٠٠٧) تعريف الهجرة القسرية في بورما الطبيعية المتغيرة لازمات النزوح نشرة الهجرة القسرية ،مركز دراسات اللاجئين ،بورما ،ورقة عمل (٣٩)العدد ١٦٣٠
٢. _____(١٩٩٦)الصحة النفسية. منشورات جامعة القدس
٣. ابو طالب ،محمود (١٤٣٠) النزوح ليس جسدا فقط .صحيفة عكاظ يومية مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر العدد ٣٠٧٦

٤. ابو طالب، علي بن منصور بن باري (٢٠١١) (المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين على الحدود الجنوبية بمنطقة جازان) جامعة ام القرى / علم النفس
٥. احمد، امنة يس موسى (٢٠١٠) الصحة النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى النازحين بمعسكر أبو شوك بمدينة الفاشر ولاية شمال دارفور/ رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الخرطوم
٦. اسماعيل :ياسر يوسف ،٢٠٠٩ (المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية) الجامعة الاسلامية كلية التربية علم النفس
٧. اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٩) الطفل من الحمل الى الرشد السنوات الست الالى الجزء الاول الطبعة الاولى
٨. بشير ، اقبال محمد وخلوف اقبال ابراهيم (١٩٧٨) الاعتبارات النظرية لممارسة الخدمة في العمل مع الافراد المكتب الجامعي الاسكندرية
٩. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) المشكلات النفسية وعلاجها /دار المسيرة عمان الطبعة الاولى
١٠. بنيت ، جون (١٩٩٨) الهجرة القسرية داخل حدود الوطن جدول اعمال النزوح الداخلي /مجلة الهجرة القسرية برنامج دراسات اللاجئين بالاشتراك مع برنامج المسح العالمي لقضايا النزوح الداخلي جامعة اكسفورد بريطانيا ، العدد ١-٤
١١. الجابر ، مريم (٢٠٠٩) الاطفال
١٢. الجبالي ، حمزة (٢٠٠٩) مشاكل الطفل والمراهق النفسية ، دار اسامة عمان الاردن
١٣. الجبالي، اشرف ابراهيم محمد (٢٠٠٩) المشكلات السلوكية لدى الاطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات /كلية التربية علم النفس رسالة ماجستير غزة
١٤. جبريل ، موسى واخرون (١٩٩٢) التكيف ورعاية الصحة . الطبعة الاولى ، منشورات جامعة القدس المفتوحة
١٥. الجبوري، فارس (٢٠٠٩) ازمة النازحين مشاكل وحلول ، مؤسسة اليمامة الصحفية

١٦. الجبوري، مي يوسف عبود (١٩٩٦) انتهاك حرمة الطفل وعلاقتها بظهور بعض الاضطرابات السلوكية (رسالة ماجستير /الاداب /المستنصرية
١٧. جرجس، ملاك (١٩٩٣):مخاوف الطفل وعدم ثقته بنفسه، مكتبة المحبة، مصر
١٨. الجولاني، فادية عمر (١٩٩٩) تشخيص وعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية مصر الاشعاع الفني
١٩. جون ماري ، ولويزيك (٢٠٠٨) النازحون المشردون داخليا في القانون الدولي الانساني ،سلسلة القانون الدولي الانساني رقم (٨):٣-٤
٢٠. حسن، عبد المعطي (٢٠٠٢) : الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة
٢١. حسين علي فايد (٢٠٠٥)المشكلات النفسية الاجتماعية ،مؤسسة طبية القاهرة الطبعة الاولى
٢٢. داوود واخرون (١٩٩١) الشخصية بين السواء والمرض ،مكتبة الانجلو المصرية
٢٣. راميش راجاسينغام (٢٠١٠) النزوح الداخلي اوتشا في رسالة مقسم النزوح ودعم الحماية جنيف العدد ١-١
٢٤. الزيايدي، احمد محمد (٢٠٠٣) الصحة النفسية للطفل ،دار الثقافة ،عمان الطبعة الاولى
٢٥. زريق ، معروف (١٤٠٥ هـ) : مشاكلنا النفسية ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان.
٢٦. الزعبي ، احمد محمد (٢٠٠٥)مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية والدراسية واسبابها وسبل علاجها،دار زهران عمان
٢٧. الزعبي ، أحمد (٢٠٠٠) : الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و المدرسية عند الأطفال،دار زهران، عمان، الأردن
٢٨. سعاد موسى (٢٠٠٠ م): نوعية الحياة لدى ربات البيوت وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

٢٩. سعدية ، عبد اللاوي (٢٠١٢) المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاثة الاولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي رسالة ماجستير علم النفس جامعة مولود معري تيزي وزو
٣٠. سلامة ، محمد احمد (١٩٩٠) المشكلات السلوكية للتلاميذ بدولة قطر مجلة مركز البحوث / ٢٦٤ / ٢١٧ قطر
٣١. سمارة ، عزيزة (١٩٩٩) سيكولوجية الطفولة ، دار الفكر عمان الطبعة الثالثة
٣٢. شلتز ، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة ولي حمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد
٣٣. شيفر ، شارلز وميلمان ، هوارد ، ترجمة : نسيمه داود ونزيهة حمدي (١٩٨٩) مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، ط ١ ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن
٣٤. الطيب، محمد عبد الظاهر (١٩٩١) : مشكلات الأبناء وعلاجها من الجنين إلي المراهق ، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر
٣٥. الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤) . تعديل السلوك ، ط ٢ ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع
٣٦. عبد المعطي ، محمد (٢٠٠٤) المساندة الاجتماعية والمساندة الاكاديمية وفعالية الذات الاكاديمية في ضوء مستويات متباينة من مستويات التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الاول بالتعليم الثانوي العام /مجلة دراسات تربوية المجلد ١٠ العدد ٢٠١-٢٨٧
٣٧. عبد المنعم الميلادي (٢٠٠٦) مشاكل نفسية تواجه الطفل ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية
٣٨. العصيمي ، جزاء بن عبيد بن جزاء (٢٠٠٨) بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف .رسالة ماجستير مكة المكرمة كلية التربية

٣٩. العقاد ، عصام (٢٠٠١) سيكولوجية العدوان وترويضها . الطبعة الاولى دار غريب مصر
٤٠. عكاشة عبد المنان (١٩٩٩) الخوف والقلق عند الاطفال ، بيروت الطبعة الاولى
٤١. -علام ، صلاح الدين . (٢٠٠٠) : الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤٢. العميرة ،محمد حسن(٢٠٠٢) المشكلات الصفية ، دار الميسرة للنشر عمان الاردن
٤٣. عودة، احمد سليمان، والمكاوي، فتحي حسن(١٩٩٢) :أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية, عمان.
٤٤. العيسوي، عبد الرحمن(١٩٩٣)مشكلات الطفولة والمراهقة جامعة الاسكندرية
٤٥. غالب ،معتصم الرشيد (د.ت)البناء النفسي للاطفال المشردين : دراسة تطبيقية على مدينة الخرطوم جامعة الجزيرة /كلية التربية واد مدني/السودان
٤٦. فهمي، مصطفى (١٩٦٧) علم النفس الاكلينيكي دار مصر للطباعة
٤٧. القاسم ، جمال وآخرون (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
٤٨. القرني، عبد الله ،محمد(د.ت) الاخلاء والايواء في حالات الكوارث ،معهد الادارة العامة
٤٩. كناني ،حيدر لازم (٢٠١٠) الضغوط النفسية التي يعاني منها النازحون قسرا (الحوار المتمدن)
٥٠. اللجنة الدولية للصليب الاحمر(٢٠٠٧) النازحون داخل بلدهم الطبعة العربية الاولى ،برنت رايت للاعلان مصر
٥١. لخيفي،سبيكة يوسف(١٩٩٤) المشكلات السلوكية لدى اطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر
٥٢. محمد ، عثمان احمد(٢٠٠٦) تعريف النزوح ، جامعة الخرطوم / السودان
٥٣. محمد ،عثمان احمد(٢٠٠٧) تعريف النزوح. جامعة الخرطوم السودان
٥٤. محمد الهادي أبوسن (١٩٩٠ م) : الموقف السكاني في السودان ، كلية الصحة والدراسات البيئية، الخرطوم

٥٥. مختار ، وفيق صفوت (٢٠٠٠) ابناءنا وصحتهم النفسية ، دار العلم القاهرة
٥٦. مصطفى نوري القمش (٢٠٠٧) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الميسرة ، عمان الاردن
٥٧. ملحم،سامي محمد (٢٠٠٢) : مشكلات طفل الروضة ،الطبعة الأولى ، دار الفكر،عمان،الأردن
٥٨. المنصوري ،خالد بن احمد عثمان(٢٠٠٧) المشكلات النفسية والاجتماعية الاكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة كلية المعلمين بالطائف/جامعة ام القرى كلية التربية رسالة ماجستير
٥٩. النازحون يدفعون ثمن الخوف طول العمر /مجلة الرياض العدد ١٥١٢٦
٦٠. الهيتي ، مصطفى ، عبد السلام (١٩٨٥) عالم الشخصية . الطبعة الاولى مطبعة منير . بغداد .
٦١. ياسين، عبد الرزاق(٢٠٠٩) : الاضطرابات السلوكية
٦٢. يحيى ، خولة (٢٠٠٠) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٦٣. *Ebel, R. (1972) : Essentials of educational measurement , New Jersey, prentice - Hall , Englewood Cliffs , Inc115*
٦٤. *Kelly ,J.A.(1982): Social Skills Training, Practical*
٦٥. *maslow,a(1970)motivation and harper and row publishers personality(2nd edition)new york.*
٦٦. *Nunnally, J.C. (1972): Educational Measurement and – Evaluation, New York: Mc Graw–Hill.*
- Stanley, C. J., & Hopkins, K .D. (1972): **Educational and psychological measurement and evaluation**, prentice – Hall, New Jersey
- الملاحق _____ ملحق (١)
- جامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

حضرة الاستاذالمحترم

تحية طيبة

تروم الباحثان بأجراء الدراسة الموسومة (المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ النازحين من عمر ٦-٩ سنوات) ولتحقيق اهداف الدراسة فقد قامت الباحثتان ببناء مقياس للمشكلات النفسية لدى التلاميذ. وقد عرفت المشكلات النفسية (الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته ويستدل على وجود الاضطراب النفسي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤدي به نفسه او الاخرين) (نيوكمر ١٩٩٢) علما ان الباحثتان اختارتا المشكلات (العدوان -الخوف - القلق) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية في مجال البحث العلمي تود الباحثتان الاستشارة بارائكم السديدة في التأكد من صلاحية الفقرات التي تم جمعها من الادبيات السابقة. ترجو الباحثتان تفضلكم بقراءة فقرات المقياس وابداء ارائكم حول مدى صلاحية الفقرات لقياس المشكلات النفسية ام لا واذا كان لديكم اراء او ملاحظات او مقترحات يرجى التفضل بكتابتها في حقل التعديل المقترح علما ان الباحثتان قد استخدمت المقياس الثلاثي (دائما ،احيانا، ابداء)

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثتان

١- الخوف :-حالة انفعالية طبيعية تشعر بها الكائنات الحية في بعض المواقف فيظهر في

اشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين الغدر والهلع والرعب

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابداء
١	الخوف من سماع الاصوات العالية			
٢	رؤية الكوابيس باستمرار(الاحلام			

			(المزعجة)	
			يخاف من الظلام	٣
			يصرخ عند سماع صوت غريب	٤
			البكاء عند سماع أي صوت غريب	٥
			يخاف من الأماكن العالية	٦
			يخاف الجلوس لوحده في أي مكان	٧
			يخاف من اللعب مع الآخرين	٨
			يخاف التكلم مع الغرباء	٩
			يخاف من رؤية الدم	١٠
			يخاف عند رؤية أي شجار بين الآخرين	١
			يعاني التبول الارادي	١
				٢
			الخوف من سماع الطلق الناري	١
				٣
			يخاف من السيارات المسرعة	١
				٤

٢- العدوان :- هي حاجة الى الاعتداء او ايدائهم او الاستخفاف بهم او ايلامهم او السخرية منهم او اغاضتهم بشكل مكرر او توجيه التهم لهم لغرض انزال عقوبة بهم

			يستهزا بالآخرين و يسخر من زملائه	١ ٥
			يكسر الاشياء	١ ٦
			يضرب اصدقائه اذا تضايق منهم	١ ٧
			لعبه عدواني دائما	١ ٨
			يتشاجر مع زملائه باستمرار	١ ٩
			يصرخ ويشتم زملائه	٢ ٠
			يمزق كتبه	٢ ١
			يتلف ممتلكات غيره	٢ ٢
			يبصق على الاخرين	٢ ٣
			ينادي اصدقائه بالفاظ سيئة	٢ ٤
			يخفي حاجات الاخرين	٢ ٥

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثالث عشر

			لا يتقبل الخسارة ويلجا الى الضرب	٢
				٦
			يلقى التهم لزملائه ليعاقبوا من المعلمة	٢
				٧
			يتدافع مع اصدقائه ليسقطهم	٢
				٨

القلق :- هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف او تهديد من شي دون ان يستطيع تحديده تحديدا واضحا

			يتلصقا عند الاجابة	٢
				٩
			كثير التبول عند شجار الاخرين	٣
				٠
			يتصبب عرقا عندما يخطا	٣
				١
			قليل الثقة بنفسه	٣
				٢
			يواجه صعوبة في التركيز احيانا	٣
				٣
			يتوتر عندما تساله المعلمة	٣
				٤
			يشعر بتشاؤم من المستقبل	٣
				٥
			دائما افكاره سيئة	٣
				٦
			يقلق من خسارة والديه	٣
				٧
			يقلق من خسارة المدرسة	٣
				٨
			يرفض الذهاب الى المدرسة	٣
				٩
			يصعب اكمال ما يطلب منه	٤
				٠

